

**KNOWLEDGE OF RURAL WOMEN TRAINEES IN THE
EXTENSION TRAINING PROGRAM IN THE AREA OF
FOOD INDUSTRIALIZATION IN EL-FAYOUM
GOVERNORATE AND ITS RELATIONSHIP WITH SOME
VARIABLES**

(Received: 13.3.2005)

By

H. M. El-Gengibhy , K. H. Aboul- Seoud and S. A. Hikel

*Department of Rural Sociology and Agricultural Extension,
Faculty of Agriculture, Cairo University*

ABSTRACT

The extension training program for the rehabilitation of graduates in the area of Food Industrialization (FI) is one of the extension training programs which qualifies rural women for managing micro-projects in home food industry. The purpose of this program is to achieve desirable changes in the knowledge, practices and attitudes of rural women and men in (FI).

The main objectives of this study were:

- To measure the knowledge of rural women trainees in the area of (FI).
- To determine the relationships between the level of knowledge of respondents and the independent variables.

The present study was conducted in all of the six districts of El-Fayoum Governorate. Data were collected during personal interviews with the rural women trainees in the extension training program for rehabilitation of graduates in the area of (FI) by using a questionnaire designed and pre-tested for the purposes of the study. The study covered a sample of (230) rural women trainees representing (40.4%) of the total population of the rural women trainees in the extension training program for

the rehabilitation of graduates (569). The sample size was determined according to Krejcie & Morgan equation (1970). Percentages, range, frequencies, arithmetic mean, standard deviation, Chi square test, Pearson's correlation coefficient were used for data presentation and analysis.

The most important results of the study could be summarized as follows:

- (46.5) of the respondents were found in the middle level of knowledge, (21.3) in the low level, and (32.2) in the high level of knowledge.
- Statistically significant relationships were found between the level of knowledge of rural women trainees and:
 - Contacts with Change Agents.
 - Time passed since attending the training program.

Key words: *Fayoum , food industrialization, rural women.*

معلومات الريفيات المتدربات في البرنامج التدريبي الإرشادي في مجال التصنيع الغذائي بمحافظة الفيوم وعلاقتها ببعض المتغيرات

هدى محمد الجنجيهى - خيرى حسن أبو السعود - سحر عبد الخالق هيكل

قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

ملخص

يعتبر البرنامج التدريبي الإرشادي لإعادة تأهيل شباب الخريجين في مجال التصنيع الغذائي أحد البرامج التدريبية الإرشادية التي نفذت بهدف إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة في معلومات وممارسات واتجاهات الريفيين والريفيات في مجال التصنيع الغذائي تؤهلهم للقيام بعمل مشروع إنتاجي صغير في هذا المجال مع توفير التسهيلات الائتمانية للحصول على قرض من بنك التنمية والائتمان الزراعي لتمويل هذا المشروع . لذا أجرى هذا البحث بهدف التعرف على مستوى معلومات الريفيات المشاركات في البرنامج عن موضوعات التصنيع الغذائي التي تضمنها البرنامج، وتحديد العلاقة بين مستوى معلوماتهن وبين

المتغيرات المستقلة المدروسة، والتي تشمل: السن- الحالة التعليمية للمبحوثة- عدد الأعمال التي تقوم بها المبحوثة في الزراعة- التعرض لمصادر المعلومات- الاتصال بوكلاء التغيير- المدة التي إنقضت على التدريب- الرغبة في الحصول على قرض لعمل مشروع صغير- التجديدية- التنمية الذاتية- الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي .

تمثلت شاملة البحث في جميع المتغيرات الريفيات في البرنامج التدريبي الإرشادي لإعادة تأهيل شباب الخريجين في مجال التصنيع الغذائي بمحافظة الفيوم والبالغ عددهن (٥٦٩) متدربة. قد إختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة وذلك بعد تحديد حجم العينة عن طريق معادلة كريجسي ومورجان (١٩٧٠). والتي بلغ حجمها (٢٣٠) متدربة. وتم جمع البيانات عن طريق استمارة إستبيان بالمقابلة، وإعتمد في عرض وتحليل بيانات البحث على العديد من الأدوات الإحصائية وهي العرض الجدولي بالتكرار، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، كما تم إستخدام إختبار مربع كاي لدراسة العلاقة بين المتغيرات الوصفية والكمية وبين المتغير التابع وكذلك إستخدام معامل الارتباط البسيط لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة الكمية فقط وبين المتغير التابع.

وقد أظهرت نتائج البحث فيما يتعلق بمستوى معلومات المبحوثات عن موضوعات التصنيع الغذائي التي تضمنها البرنامج أن (٤٦,٥%) من مجموع المبحوثات وقعن في فئة المعلومات المتوسطة، في حين وقسع (٢١,٣%) من المبحوثات في فئة المعلومات المنخفضة. بينما كان ما يقرب من ثلث المبحوثات (٣٢,٢%) يقعن في فئة المعلومات المرتفعة. ويتضح من ذلك أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات يقعن في فئتي المعلومات المتوسطة والمرتفعة. كما إتضح أن هناك علاقة معنوية بين مستوى المعلومات كمتغير تابع وبين كل من متغيري الإتصال بوكلاء التغيير، والمدة التي إنقضت على التدريب.

١ . المقدمة

تعتبر الموارد البشرية المؤهلة والمدربة العنصر الحاسم في قضية التنمية، فقد أثبتت تجارب التنمية أن بناء المجتمعات الحديثة يتوقف بالدرجة الأولى على مستوى ونوعية مواردها البشرية، وأن نجاح الجهود التنموية مرهون بالمشاركة الفعالة لكل الطاقات البشرية من رجال ونساء في هذه الجهود.

"ويتمثل المحور الأساسي لبرامج التنمية الريفية في مشاركة الرجل والمرأة على السواء، فقد أظهرت الدراسات والبحوث ضرورة مشاركة أهالي القرى ليس فقط في تنفيذ البرامج والمشروعات وإنما في تصحيح قاعدة المعلومات والبيانات عن المرأة الريفية ودورها في الإنتاج الزراعي والغذائي والاستهلاكي والتسويقي والبيئي حتى يمكن وضع برامج وسياسات خاصة لتنمية قدرات المرأة بالإضافة إلى إنشاء شبكة معلومات تربط بين الأجهزة الحكومية وغير الحكومية التي تهتم بالمرأة الريفية"، (الجنجيهي، ٢٠٠٢: ٢٨).

وتقوم الريفيات بدور كبير وفعال من خلال المساهمة في العمل المزرعي وإنتاج وتسويق المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية وإدارة الموارد وصيانتها واتخاذ القرارات الأسرية والمزرعية، هذا بالإضافة إلى مسئوليتها الأساسية في تكوين الأسرة وتربية الأبناء وتصنيع الأغذية، (عوض الله، ورزق، ١٩٩٦: ٩٣٥). وتمثل الريفيات ما يقرب من ٤٠% من قوة العمل في مجال الزراعة على مستوى العالم، (الغمريني وآخرون، ٢٠٠٢: ١٩٨). وبالنسبة لدول العالم الثالث فإن الريفيات تقمن بإنتاج أكثر من ٥٠% من إجمالي الغذاء، وقد تصل هذه النسبة إلى ٨٠% في بعض البلاد الأفريقية. أما في مصر فتساهم الريفيات بنسبة تزيد عن ٥٠% في العمل المزرعي (عبد المقصود، ٢٠٠٢: ٢).

وبناءً على ذلك فإن عمل الريفيات يمثل قيمة كبيرة في التنمية الزراعية والأنشطة المرتبطة بها والتي تعد بمثابة العمود الفقري للتنمية الريفية، حيث يسهم هذا العمل بدرجة كبيرة في الاقتصاد الريفي، كما يمثل هذا العمل الوعاء الناقل لممارسات وخبرات النساء الريفيات عبر الأجيال، (عبد العال، ٢٠٠٢: ١٠).

"ويهدف الإرشاد الزراعي إلى رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأهل الريف والأخذ بأيديهم نحو حياة أفضل، كما أنه يهدف في المقام الأول إلى رفع كفاءة العنصر البشري سواء المزارع أو المرأة الريفية أو الشباب الريفي عن طريق إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارفهم ومهارتهم واتجاهاتهم" ، (أبو العز، ونوصير، ١٩٩٦: ٩٠).

وحتى يتمكن الإرشاد الزراعي من تحقيق دوره في التنمية الزراعية الريفية بفعالية وكفاءة لابد وأن يكون هناك إطار منظم للقيام بهذا الدور، ويتمثل هذا الإطار في عملية بناء أو تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج إرشادية في مختلف المجالات الزراعية والريفية ولجميع الفئات المشتركة في العمل الزراعي والريفي، حيث تعتبر عملية بناء البرامج الإرشادية الزراعية المحرك والمنظم الأساسي للعمل الإرشادي، ولذلك فهي من أهم العوامل المؤثرة على نجاحه أو فشله، حيث يشير العادلي (١٩٨٣: ٢٨٦) إلى أن العمل الإرشادي كغيره من الأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تنمية المجتمع الريفي يتطلب نوعاً من التخطيط للوصول إلى أهدافه وغاياته، وذلك لأن جهود العاملين بالإرشاد الزراعي في سبيل تحقيق التنمية الزراعية والريفية سوف تكون فاشلة إذا ما إقتصرت على مجرد تقديم نصائح وإرشادات وتوجيهات غير منظمة دون أن يكون هناك برامج وخطط واضحة لتحديد مسار وأهداف هذه الجهود الإرشادية.

وتعد الريفيات أحد الفئات التي لم تحظ بالإهتمام الكافي في البرامج الإرشادية، حيث لوحظ من الدراسات والبحوث التي أجريت على البرامج الإرشادية الزراعية أن معظم هذه البرامج توجه إلى الرجال الريفيين والقليل منها يوجه إلى الريفيات وذلك على الرغم من أهمية الدور الذي تقمن به في التنمية الريفية بصفة عامة والتنمية الزراعية بصفة خاصة. فهناك تجاهل واضح لهذا الدور، حيث أن

الخدمات والبرامج الإرشادية الموجهة إليهن ضئيلة للغاية وقد أظهرت نتائج البحوث والدراسات التي أجريت على ١١٥ دولة أن نسبة الاتصالات الإرشادية بالمرأة الريفية تتراوح ما بين ٢-١٠% فقط من مجموع الإتصالات الإرشادية. وأن حجم الموارد الإرشادية الموجهة للمرأة الريفية يبلغ ٥% فقط من إجمالي الموارد الإرشادية على مستوى العالم، وأن معظم الأنشطة الإرشادية توجه إلى الرجال الريفيين، (عبد المقصود، ٢٠٠٢: ٢). ويشير تقرير المجلس القومي للمرأة (المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٠: ٣) إلى أن الحال كذلك في مصر، حيث توجد قلة في الخدمات والبرامج الإرشادية الموجهة للمرأة الريفية، إذ يوجه ٦% فقط من الخدمات الإرشادية الزراعية لتدعيم نشاط المرأة الريفية.

لذا يجب أن يراعى ملائمة البرامج الإرشادية كما ونوعاً لقدرات وأدوار الريفيات في الإنتاج الزراعي سواء كانت في الحقل أو المنزل الريفي حتى يمكنهن القيام بالدور المتوقع منهن في التنمية الزراعية والريفية بفعالية وكفاءة. قد أدركت الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي والبيئة في الأونة الأخيرة، عدم ملائمة كم ونوع الخدمات والبرامج الإرشادية لأهمية وحيوية الأدوار التي تقوم بها الريفيات في الإنتاج النباتي والحيواني، وفي تخزين وتصنيع منتجاتها، لذا قامت في الأونة الأخيرة بتخطيط وتنفيذ العديد من البرامج التدريبية الإرشادية ضمن إطار البرنامج القومي لإعادة تأهيل شباب الخريجين من الجنسين (ذكور وإناث) في العديد من المجالات الزراعية والريفية بهدف زيادة فعالية وكفاءة كلا من الريفيين والريفيات في أداء الأدوار التي يقومون بها في العمل الزراعي والريفي من خلال إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارفهم ومهاراتهم أو ممارستهم واتجاهاتهم المتعلقة بتلك الأدوار، والتي تؤدي في النهاية إلى حدوث تغييرات اقتصادية واجتماعية مرغوبة.

ويستلزم التحسين والتطوير المستقبلي لتلك البرامج تقييمها سواء من حيث كيفية تخطيطها أو تنفيذها أو مدى تحقيقها لأهدافها المحددة أو التغييرات السلوكية أو الآثار التعليمية أو الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تبني ما بها من معلومات وممارسات واتجاهات تلك لتلافي نواحي القصور والضعف فيها والتأكيد والتركيز على نواحي القوة فيها وبالتالي زيادة فعاليتها ونجاحها في تحقيق أهدافها التي خطت ونفذت من أجلها.

٢. المشكلة والأهداف البحثية

ينظر إلى التدريب على أنه "نشاط تعليمي يستهدف أساساً تحسين الأداء البشري عن طريق إحداث تغييرات في المعلومات والمهارات والاتجاهات"، (أبو السعود، ١٩٩٧: ٤). يرى Phillips (١٩٨٣: ٣٤) أن الغرض من تقييم التدريب المقدم من خلال البرامج التدريبية غالباً ما يتمثل في تحديد مدى تحقيق البرنامج لأهدافه سواء أكانت إكساب معارف ومعلومات جديدة أو إكساب مهارات جديدة

أو تغيير اتجاهه، وتحديد نقاط القوة والضعف في البرنامج، وتحديد أكثر وأقل المتدربين إستفادة من البرنامج .

يعتبر البرنامج التدريبي الإرشادي لإعادة تأهيل شباب الخريجين في مجال التصنيع الغذائي أحد البرامج التدريبية الإرشادية التي نفذت بهدف إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معلومات وممارسات واتجاهات الريفيين والريفيات في مجال التصنيع الغذائي تؤهلهم للقيام بعمل مشروع إنتاجي صغير في هذا المجال مع توفير التسهيلات الإئتمانية للحصول على قرض من بنك التنمية والإئتمان الزراعي لتمويل هذا المشروع .

يشير عمر (١٩٩٩: ٢) إلى أنه في ظل تزايد عدد الريفيين والريفيات الراغبين في العمل الزراعي في ظل ظروف ضيق الأرض الزراعية بالنسبة لعددهم المتزايد وصغر الحيازات الحالية تسعى الدولة جاهدة إلى معاونتهم لإقامة مشروعات صغيرة خاصة لتكون مصدر عيش كريم لهم وعدم الإعتماد على العمل الحكومي الذي أصبح لا يفي باحتياجاتهم متزايدة التكاليف. كما يرى عمر أن المشروع الإنتاجي الزراعي الصغير يعتبر العمود الفقري لتقدم العمل الزراعي، كما أنه يعد أملاً لعدد كبير من الريفيات والريفيين الذين ليس لديهم إمكانيات زراعية كافية لسد حاجاتهم وطموحاتهم .

تعد مشروعات الصناعات الغذائية الزراعية أحد أهم المشروعات الزراعية الصغيرة التي تؤدي إلى تنمية المجتمعات الريفية، حيث أن قيام مثل هذه الصناعات في المناطق الريفية يشكل مظهراً هاماً من مظاهر التنمية فيها. لذا قام الإرشاد الزراعي - بإعتباره أحد أجهزة التغيير في المجتمع الريفي التي تسعى إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات سكان الريف- بتنمية قدرات الريفيين والريفيات من الخريجين وتدريبهم على الصناعات الغذائية الزراعية من خلال برنامج تدريبي إرشادي في هذا المجال في إطار البرنامج القومي لإعادة تأهيل شباب الخريجين .

رغم أن البرنامج التدريبي الإرشادي لإعادة تأهيل شباب الخريجين في مجال التصنيع الغذائي موجه لشباب الخريجين في الريف - الذكور والإناث- إلا أن أعداد المتدربات الريفيات فيه كان أكثر من ضعف أعداد المتدربين الريفيين حيث بلغ عدد المتدربات الريفيات (٥٦٩) متدربة، بينما بلغ عدد المتدربين الريفيين (٢٣٤) متدرب. كذلك كان عدد المتدربات الريفيات في هذا البرنامج أكبر من المتدربات الريفيات في كل برنامج من البرامج التدريبية الإرشادية الزراعية الأخرى لإعادة تأهيل شباب الخريجين وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٣/٧/١ وحتى ٢٠٠٤/٦/٣٠ ، (إدارة الإرشاد الزراعي بمحافظة الفيوم، ٢٠٠٤). وقد يرجع ذلك إلى أن المجال الذي يركز عليه البرنامج، ألا وهو التصنيع الغذائي يعتبر المحور الأساسي أو العمود الفقري لدور الريفيات في العمل الزراعي والريفي والمنزلي، وبالتالي المحور الأساسي لمساهمتهن في

تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة الريفية عن طريق تقليل الميزانية المطلوبة لمعيشتها وزيادة دخلها .

لذا تتلخص مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية: ما هو مستوى معلومات المتدربات في البرنامج التدريبي الإرشادي لإعادة تأهيل شباب الخريجين في مجال التصنيع الغذائي ؟ وما هي العلاقة بين مستوى معلومات المبحوثات عن موضوعات التصنيع الغذائي التي تضمنها البرنامج وبين المتغيرات المستقلة المدروسة . وبناءً على ذلك يمكن تلخيص أهداف البحث فيما يلي :

(١) التعرف على مستوى معلومات المبحوثات عن موضوعات التصنيع الغذائي التي تضمنها البرنامج.

(٢) تحديد العلاقة بين مستوى معلومات المبحوثات عن موضوعات التصنيع الغذائي التي تضمنها البرنامج بين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية : السن-الحالة التعليمية للمبحوثة- عدد الأعمال التي تقوم بها المبحوثة في الزراعة- التعرض لمصادر المعلومات- الاتصال بوكلاء التغيير- المدة التي إنقضت على التدريب- الرغبة في الحصول على قرض لعمل مشروع صغير- التجديدية- التنمية الذاتية و الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي .

٣. الأسلوب البحثي

أجرى هذا البحث في محافظة الفيوم والتي تعد أحد أكبر محافظات جمهورية مصر العربية من حيث عدد مراكز التنمية الريفية وتأهيل شباب الخريجين ، حيث يوجد بها ١٤ مركزاً من إجمالي ٣٨ مركزاً بالجمهورية. كما أنها تعد أكبر المحافظات من حيث عدد مراكز التنمية الريفية وتأهيل شباب الخريجين التي نفذ بها البرنامج التدريبي الإرشادي لإعادة تأهيل شباب الخريجين في مجال التصنيع الغذائي، حيث نفذ البرنامج في أحد عشر مركزاً من الأربعة عشر مركز المتواجدة بالمحافظة، (إدارة تنمية المرأة الريفية بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي والبيئة، ٢٠٠٤) .

تم إختيار هذا البرنامج دون باقي البرامج التدريبية الإرشادية الزراعية الأخرى لإعادة تأهيل شباب الخريجين في محافظة الفيوم لأنه يعد أكبر هذه البرامج من حيث عدد المتدربات الريفيات، حيث بلغ عددهن (٥٦٩) متدربة، بينما كان عدد المتدربات الريفيات في البرامج التدريبية الإرشادية الزراعية الأخرى أقل من هذا العدد خلال الفترة من ٢٠٠٣/٧/١ وحتى ٢٠٠٤/٦/٣٠، (إدارة الإرشاد الزراعي بمحافظة الفيوم، ٢٠٠٤). وتمثلت شاملة البحث في جميع المتدربات الريفيات في البرنامج التدريبي الإرشادي لإعادة تأهيل شباب الخريجين في مجال التصنيع الغذائي بمحافظة الفيوم والبالغ عددهن (٥٦٩) متدربة. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة من واقع كشوف المتدربات

الريفيات بمراكز التنمية الريفية وتدريب وتأهيل شباب الخريجين في محافظة الفيوم. وذلك بعد تحديد حجم عينة الدراسة عن طريق معادلة كرجيسى ومورجان التي تحدد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة، (كرجيسى ومورجان، ١٩٧٠: ٦٠٧-٦١٠)، وقد بلغ حجم العينة المطلوبة بعد تطبيق هذه المعادلة (٢٣٠) متدربة. تم سحب هذا العدد من مراكز التنمية الريفية وتأهيل شباب الخريجين الإحدى عشر التي تم تنفيذ البرنامج بنفس نسبة تواجدهم في العدد الكلي للمتدربات في كل مركز، وذلك عن طريق قسمة عدد المتدربات في كل مركز على إجمالي عدد المتدربات بالمحافظة وضرب ناتج القسمة لكل مركز في حجم العينة الذي تم تحديده باستخدام معادلة كرجيسى ومورجان.

تم جمع البيانات عن طريق إستمارة إستبيان بالمقابلة تم تصميمها واختبارها مبدئياً لتحقيق أهداف البحث. اشتملت الإستمارة على مجموعة من الأسئلة لقياس المتغيرات المستقلة وهي السن-الحالة التعليمية للمبحوثة- عدد الأعمال التي تقوم بها المبحوثة في الزراعة- والتعرض لمصادر المعلومات- الاتصال بوكلاء التغيير- المدة التي إنقضت على التدريب- الرغبة في الحصول على قرض لعمل مشروع صغير- التجديدية- التنمية الذاتية- الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي- بالإضافة إلى المتغير التابع وهو مستوى معلومات المبحوثات عن موضوعات التصنيع الغذائي التي تضمنها البرنامج. ويقصد به الدرجة التي تحصل عليها المبحوثة من مجموع درجات الإجابة على الأسئلة التي تكشف عن معرفتها بموضوعات التصنيع الغذائي التي تناولها البرنامج، وتم قياسه عن طريق تصميم إختبار تحصيل لهذه المعلومات.

وللتعرف على علاقة المتغير التابع بالمتغيرات المستقلة باستخدام إختبار مربع كاي (χ^2)، تم تقسيم المبحوثات وفقاً للمدى الفعلي لدرجات الإختبار إلى ثلاث فئات: تضم الفئة الأولى المبحوثات ذوات المعلومات المنخفضة واللاتى حصلن على أقل من ٣٨ درجة، والفئة الثانية المبحوثات ذوات المعلومات المتوسطة واللاتى حصلن على ٣٨ درجة إلى ٦٠ درجة، والفئة الثالثة المبحوثات ذوات المعلومات المرتفعة واللاتى حصلن على أكثر من ٦٠ درجة. وللتعرف على علاقة المتغير التابع بكل من المتغيرات المستقلة الكمية فقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط.

إعتمد في عرض وتحليل بيانات البحث على التكرارت، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، كما تم استخدام إختبار مربع كاي لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة الوصفية والكمية والمتغير التابع، كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة الكمية فقط والمتغير التابع.

٤. النتائج والمناقشة

٤-١- مستوى معلومات المبحوثات عن موضوعات التصنيع الغذائي التي تضمنها البرنامج.

تم تصحيح إجابات المبحوثات على أسئلة إختبار المعلومات وحساب الدرجة التي حصلت عليها كل منهن، وقد تراوح المدى المطلق لدرجات الإختبار بين حد أدنى قدره (صفر) في حالة الإجابات الخاطئة على كل الأسئلة وحد أقصى قدره (١٠٣) درجة في حالة الإجابة الصحيحة على كل الأسئلة. وقد تراوح المدى الفعلي للدرجات التي حصلت عليها المبحوثات بين حد أدنى قدره (١٦) درجة وحد أقصى قدره (٨٢) درجة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات إختبار المعلومات التي حصلت عليها المبحوثات (٥٢) درجة. وهذا يعبر عن مستوى معلومات متوسط نسبياً (متوسط الدرجة الكلية = ٥١,٥ درجة).

وتوضح بيانات الجدول رقم (١) أن (٤٦,٥%) من مجموع المبحوثات وقعن في فئة المعلومات المتوسطة، في حين وقع (٢١,٣%) من المبحوثات في فئة المعلومات المنخفضة. بينما كان ما يقرب من ثلث المبحوثات (٣٢,٢%) يقعن في فئة المعلومات المرتفعة، يتبين من ذلك أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات يقعن في فئتي المعلومات المتوسطة والمرتفعة فيما يتعلق بموضوعات التصنيع الغذائي التي تضمنها البرنامج، وقد يرجع ذلك إلى أن موضوعات التصنيع الغذائي تعد أحد أهم الموضوعات التي تحتل أولوية الاهتمام بالنسبة للمرأة بشكل عام والريفيات بشكل خاص. بالإضافة إلى أن التصنيع الغذائي يعتبر أقرب ما يمكن إلى ما تقوم به الريفيات والمرأة عموماً من أعمال في المنزل وبصفة خاصة الطهي وإعداد الواجبات، مما يؤكد ضرورة الإستمرار والتوسع في المستقبل لمثل هذه النوعية من البرامج التدريبية الإرشادية .

جدول (١) : توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى معلوماتهن عن موضوعات التصنيع الغذائي التي تضمنها البرنامج.

فئات مستوى المعلومات	التكرار	%
المعلومات المنخفضة (أقل من ٣٨ درجة)	٤٩	٢١,٣
المعلومات المتوسطة (٣٨ - ٦٠ درجة)	١٠٧	٤٦,٥
المعلومات المرتفعة (أكثر من ٦٠ درجة)	٧٤	٣٢,٢
الإجمالي	٢٣٠	١٠٠

٤-٢- العلاقة بين مستوى معلومات المبحوثات عن موضوعات التصنيع الغذائي التي تضمنها البرنامج وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

لتحقيق ذلك تم صياغة الفرض البحثي التالي " توجد علاقة معنوية بين مستوى معلومات المبحوثات عن موضوعات التصنيع الغذائي التي تضمنها

البرنامج وبين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي : السن- الحالة التعليمية للمبحوثة- عدد الأعمال التي تقوم بها المبحوثة في الزراعة- التعرض لمصادر المعلومات- الإتصال بوكلاء التغيير- المدة التي إنقضت على التدريب- الرغبة في الحصول على قرض لعمل مشروع صغير- والتجديدية- التنمية الذاتية- الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي . ولإختبار هذا الفرض البحثي تم صياغة الفرض الإحصائي التالي : لا توجد علاقة معنوية بين مستوى معلومات المبحوثات عن موضوعات التصنيع الغذائي التي تضمنها البرنامج وبين المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة.

وقد تم التعرف على وجود علاقة معنوية بين مستوى المعلومات المبحوثات كمتغير تابع، والمتغيرات المستقلة باستخدام إختبار مربع كاي لجميع المتغيرات، ومعامل الارتباط البسيط للمتغيرات الكمية منها وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢) قيم χ^2 ، ومعامل الارتباط (r) المحسوبة للمتغيرات المستقلة.

م	المتغيرات المستقلة	قيمة (χ^2) المحسوبة	قيمة (r) المحسوبة
١	السن	٠,٨٧٢	٠,٠٩٤
٢	الحالة التعليمية للمبحوثة	٢,٥٦	
٣	عدد الأعمال التي تقوم بها المبحوثة في الزراعة	٥,٩٨	٠,١٠١
٤	التعرض لمصادر المعلومات	١,٣٣	٠,٠٠٢
٥	الإتصال بوكلاء التغيير	١٤,٩٣*	٠,١٣٣*
٦	المدة التي إنقضت على التدريب	٢,٥٤	٠,١٣٢-
٧	الرغبة في الحصول على قرض لعمل مشروع صغير	١,٥٣	
٨	التجديدية	٨,٥٦	٠,١١٨
٩	التنمية الذاتية	٦,٤٠	٠,٠٠٩
١٠	الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي	٥,٩١	٠,٠٩٢

قيمة (χ^2) الجدولية = ٩,٤٨ قيمة (r) الجدولية = ٠,١٣١ د.ح = ٤ * معنوية عند مستوى ٠,٠٥

توضح بيانات جدول رقم (٢) أنه عند استخدام إختبار مربع كاي χ^2 لتحديد وجود علاقة معنوية بين مستوى المعلومات كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة الوصفية والكمية المدروسة فقد تبين وجود علاقة معنوية بين مستوى المعلومات ومتغير واحد هو الإتصال بوكلاء التغيير .

كما تظهر بيانات نفس الجدول وجود علاقة معنوية بين مستوى المعلومات وكل من متغيري الإتصال بوكلاء التغيير ($r=0,133$)، والمدة التي إنقضت على التدريب ($r=0,132$).

يتضح مما سبق أن إختبار مربع كاي χ^2 ، ومعامل الارتباط قد أظهرنا أن متغير الإتصال بوكلاء التغيير له علاقة معنوية بمعلومات المبحوثات في مجال التصنيع الغذائي، وقد يرجع ذلك إلى أن وكلاء التغيير هم أحد أفضل المصادر

المؤسسية للمعلومات للمبحوثات، كما أن وظيفة نقل المعلومات هي وظيفة أساسية من وظائف هؤلاء الوكلاء .
وكذلك نجد أن قيمة معامل الارتباط تشير إلى أن متغير المدة التي إنقضت على التدريب لها علاقة معنوية عكسية بمعلومات المبحوثات، وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة طول الفترة الزمنية التي أعقبت انتهاء تدريب المبحوثات قد تؤدي إلى ضعف درجة تذكرهن للمعلومات التي حصلن عليها من البرنامج التدريبي الإرشادي .

٥. المراجع

- أبو السعود ، خيرى حسن (١٩٩٧). التدريب ، مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، جمهورية مصر العربية، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وصندوق الأمم المتحدة للسكان .
- أبو العز، علي صالح، ونوصير، إبراهيم شلبي(١٩٩٦) . الإرشاد الزراعي والشباب الريفي، ورقة عمل، المؤتمر الثاني (استراتيجية العمل الإرشادي للتعاوني الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي)، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان ، القاهرة.
- إدارة الإرشاد الزراعي بمحافظة الفيوم (٢٠٠٤). بيانات غير منشورة، مديرية الزراعة بمحافظة الفيوم .
- إدارة تنمية المرأة الريفية بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (٢٠٠٤). البرامج التدريبية الإرشادية ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، جمهورية مصر العربية، بيانات غير منشورة.
- الجنحيهي، هدى محمد (٢٠٠٢). المرأة الريفية وتحديات التنمية "المشاكل والحلول- الواقع والمأمول"، ورقة عمل، المؤتمر السادس (الإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية)، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة.
- العادلي ، أحمد السيد (١٩٨٣). أساسيات علم الإرشاد الزراعي ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية.
- الغمريني، سامي عبد الهادي، والعباسي، صيام عبد الغفار، وعلى، أحمد عبد الوراث (٢٠٠٢). ورقة بحثية، عزوف الريفيات الفيوميات عن تبني الدجاج المحسن في كل من مركزى الفيوم وأبشواي، المؤتمر السادس (الإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية)، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة.

المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٠). تحليل وضع المرأة الريفية والنساء فى قطاع الزراعة، القاهرة.

عبد العال، محمد حسن (٢٠٠٢). النساء الريفيات والحاجة إلى المعلومات الفنية والتكنولوجيا الملائمة للأنشطة المزرعية والمنزلية. ورقة عمل، المؤتمر السادس (الإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية)، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة.

عبد المقصود، بهجت (٢٠٠٢). الفجوة النوعية وتحسين فعالية الإرشاد الزراعي فى مجال المرأة الريفية، المؤتمر السادس (الإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية)، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة.

عمر ، احمد محمد (١٩٩٩). حاجة الشباب الريفي إلى الإرشاد والتدريب على المشروعات الزراعية الصغيرة المستحدثة. المؤتمر الرابع (دور الإرشاد الزراعي فى تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي) ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، القاهرة .

عوض الله ، عزيزة، ورزق ، رجاء (١٩٩٦) . دراسة تحليلية لمشكلات تلوث البيئة وعلاقتها بسلوك المرأة الريفية فى محافظة البحيرة، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، المجلد رقم ٢٣، العدد ٥.

Phillips Jack .J. (1983). Hand Book of Training Evaluation and Measurement Methods ,Gulf Publishing Company, Houston.

Krejcie Robert and Morgan Daryle (1970). Determining Sample Size for Research Activities in Educational and Psychological Measurements, College Station, Durham, North Carolina, U.S.A, Vol.(30) .